

المنظمات الدولية غير الحكومية وحماية حقوق الإنسان في بيئة عالمية مضطربة: منظمة العفو الدولية نموذجا.

International NGOs and Human Rights Protection in a Turbulent Global Environment: Amnesty International as a Model.

أحلام وغليسي^{1*}، جامعة سطيف 2، الجزائر، a.ouaghlici@univ-setif2.dz

كريم رقولي²، جامعة سطيف 2، الجزائر، K.regouli@univ-setif2.dz

تاريخ إرسال المقال: 10-08-2025 تاريخ قبول المقال: 10-10-2025

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى معالجة موضوع "دور المنظمات الدولية غير الحكومية في حماية حقوق الإنسان في بيئة عالمية مضطربة، مع التركيز على منظمة العفو الدولية كنموذج"، باعتبارها فاعلا محوريا يمتلك آليات فعالة في المراقبة والتوثيق والضغط على صانعي القرار، وتتجلى أهمية هذا الدور في ظل تصاعد الأزمات والصراعات العالمية وتنامي الانتهاكات الممنهجة للحقوق والحريات. **الكلمات المفتاحية:** المنظمات الدولية غير الحكومية - حقوق الإنسان - البيئة العالمية المضطربة - منظمة العفو الدولية.

Abstract:

This study seeks to address the topic of "The Role of International Non-Governmental Organizations in Protecting Human Rights in a Turbulent Global Environment, with a Focus on Amnesty International as a Model," as a pivotal actor with effective mechanisms for monitoring, documenting, and pressuring decision-makers. The importance of this role is evident in light of escalating global crises and conflicts and the growing systematic violations of rights and freedoms.

Key words : International Non-Governmental Organizations – Human Rights – Global Turbulent Environment – Amnesty International

* أحلام وغليسي.

مقدمة:

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، تحتل المنظمات الدولية غير الحكومية موقعا محوريا في مجال الحفاظ على حقوق الإنسان والعمل على حمايتها، حيث أصبحت بفضل استقلاليتها ومرونتها، ركيزة حيوية في مواجهة انتهاكات الحقوق الأساسية، خاصة في ظل تعقيدات النظام الدولي وتزايد الأزمات الإنسانية.

وتشكل منظمة العفو الدولية نموذجا بارزا، إذ استطاعت عبر عقود من العمل الميداني والدفاع الحقوقي ترسيخ حضورها كجهة مرجعية في ميدان حماية حقوق الإنسان، من خلال اعتمادها على أساليب مبتكرة في معالجة القضايا الحقوقية وإدارتها، أو عبر تدخلاتها السريعة في الأزمات الدولية الراهنة، غير أن عملها شأنه شأن باقي المنظمات الدولية غير الحكومية، يتأثر مباشرة بالتحولات الجيوسياسية، والتحديات الأمنية، والقيود التي تفرضها بعض الدول، مما يفرض عليها ابتكار استراتيجيات أكثر مرونة وفعالية لضمان استمرار دورها الحيوي في حماية الحقوق والحريات الأساسية.

إشكالية الدراسة:

إلى أي مدى تستطيع المنظمات الدولية غير الحكومية، وفي مقدمتها منظمة العفو الدولية، تفعيل آلياتها في حماية حقوق الإنسان في ظل البيئة العالمية المضطربة؟

هدف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحديد ماهية المنظمات الدولية غير الحكومية وحقوق الإنسان، وتحليل آليات عملها في حماية حقوق الإنسان، وبيان تأثير البيئة العالمية المضطربة على فاعليتها، مع التركيز على منظمة العفو الدولية من خلال دراسة آليات إدارتها لقضايا حقوق الإنسان وتدخلاتها في الأزمات الدولية الراهنة، وتحديد التحديات التي تواجهها.

منهج الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي** لعرض المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمنظمات الدولية غير الحكومية وحقوق الإنسان، كما تمت الاستعانة **بمنهج دراسة الحالة** من خلال تناول منظمة العفو الدولية كنموذج، بهدف تحليل أساليب إدارتها لقضايا حقوق الإنسان وتدخلاتها في الأزمات الدولية الراهنة، وتقييم التحديات التي تواجهها.

المبحث الأول: مقارنة معرفية للمنظمات الدولية غير الحكومية وحقوق الإنسان في بيئة عالمية مضطربة

يتناول هذا المبحث دور المنظمات الدولية غير الحكومية في حماية حقوق الإنسان، من خلال تحديد مفهومها وآليات عملها، مع إبراز تأثير البيئة العالمية المضطربة على أدائها وكيفية تكيفها مع التحولات الدولية.

المطلب الأول: مفهوم المنظمات الدولية غير الحكومية وحقوق الإنسان

سيتم من خلال هذا المطلب التطرق إلى مفهوم المنظمات الدولية غير الحكومية وحقوق الإنسان وكذا العلاقة التي تربط هذين المفهومين.

أولاً: تعريف المنظمات الدولية غير الحكومية

لم يتفق الباحثين والدارسين على تعريف موحد للمنظمات الدولية غير الحكومية، وفيما يلي رصد لبعض التعريفات المقدمة.

_ يعرفها مارسيل ميرل بأنها "كل تجمع أو رابطة أو حركة مشكلة على نحو قابل للاستمرار من جانب أشخاص ينتمون إلى دول مختلفة وذلك بغرض تحقيق أغراض ليس من بينها تحقيق الربح".¹

_ يعرفها البنك الدولي عل أنها "منظمات خاصة مستقلة جزئياً أو كلياً عن الحكومات، وتتسم بصورة رئيسية بأن لها أهدافاً إنسانية أو تعاونية أكثر من كونها أهدافاً تجارية، وتسعى بصورة عامة إلى تخفيف المعاناة، أو تعزيز مصالح الفقراء، أو حماية البيئة، أو توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية، أو الاضطلاع بتنمية المجتمعات".²

_ المنظمات الدولية غير الحكومية هي كيانات طوعية ذات طابع دولي، لا تهدف إلى الربح ولا تتبع لأي مؤسسات حكومية، ويؤسسها أفراد من جنسيات متعددة يجمعهم اهتمام مشترك.

¹ معمر حسين إبراهيم، دور المنظمات الدولية غير الحكومية في حماية حقوق الإنسان، حالة تطبيقية على المنظمة العربية لحقوق الإنسان، (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير)، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 2010-2011، ص 17.

² المرجع نفسه، ص 18.

تتركز أنشطتها على حماية حقوق الإنسان، وتقدم خدمات ومساعدات إنسانية متنوعة في هذا المجال، وتتشأ هذه المنظمات وفق القوانين الوطنية للدولة التي تمنحها الاعتماد والمقر الدائم، كما تربطها علاقات وثيقة مع منظمة الأمم المتحدة.¹

انطلاقا مما سبق يمكن تعريف المنظمات الدولية غير الحكومية بأنها كيانات طوعية تنشأ بموجب اتفاقات غير حكومية بين أفراد من جنسيات متعددة، وتتمتع باستقلال كامل عن الحكومات، وتهدف إلى تحقيق غايات إنسانية ذات طابع عالمي.

ثانيا: تعريف حقوق الإنسان

تباينت تعريفات الباحثين لحقوق الإنسان تبعا لاختلاف رؤاهم وتخصصاتهم، وفيما يلي عرض لبعض هذه التعريفات.

_ عرفها كارل فاساك بأنها "حقوق ملازمة لكل إنسان لمجرد كونه إنسانا، وتتميز عن الحقوق الوضعية بكون المطالبة بها مشروطة بوجود حماية قانونية تكفل ضمانها.

_ عرفت إيفا ماديو بأنها دراسة الحقوق الفردية المعترف بها على الصعيدين الوطني والدولي، والتي في إطار حضارة معينة توازن بين صون الكرامة الإنسانية وحمايتها، والحفاظ على النظام العام".²

_ وقد جاء في قاموس الفكر السياسي أن حقوق الإنسان هي "الحقوق التي يتمتع بها الفرد لمجرد كونه إنسانا، وهي حقوق تقرر في حالة الطبيعة التي تقوم على الحرية والمساواة، قبل نشوء أي سلطة تحد من ممارستها".

أما من الناحية القانونية، تعرف حقوق الإنسان بأنها "نتاج تراكم تاريخي لكفاح البشرية، حيث يعكس مسارها تطور الأوضاع السياسية والاجتماعية للإنسان بشكل تصاعدي عبر الزمن".³

¹ دوبي جمال بونوة، دور المنظمات غير الحكومية في حماية وترقية حقوق الإنسان، منظمة العفو الدولية أنموذجا، مجلة القانون، المجلد 7، ديسمبر 2016، ص ص55-56.

² بوجلال صلاح الدين، محاضرات في قانون حقوق الإنسان، جامعة سطيف 02، قسم الحقوق، السنة الجامعية: 2013/2014، ص 3.

³ مريسي أسماء، إدارة المنظمات الدولية غير الحكومية لقضايا حقوق الإنسان، دراسة حالة منظمة العفو الدولية (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير)، جامعة الحاج لخضر باتنة، قسم العلوم السياسية، 2011/2012، ص 63.

ثالثاً: علاقة المنظمات الدولية غير الحكومية بحقوق الإنسان

يعد ملف حقوق الإنسان ميداناً تتقاطع فيه أدوار العديد من الفواعل على المستويات المختلفة، ورغم ما تقوم به الحكومات من جهود لحماية حقوق الأفراد، فإن هذه الجهود لا تحقق الفعالية الكاملة ما لم تدعم بالشراكة مع جهات أخرى تعنى بالدفاع عن تلك الحقوق، سواء عبر منظمات المجتمع المدني على المستوى الوطني، أو من خلال المنظمات الدولية على المستوى العالمي.

وفي هذا الإطار يبرز الدور المحوري للمنظمات الدولية غير الحكومية، باعتبارها من أبرز مكونات المجتمع المدني، حيث يكرس عدد كبير منها نشاطه لحماية وتعزيز حقوق الإنسان.¹

ولقد ركزت هذه المنظمات في بدايات نشاطها بشكل أساسي على الحقوق الفردية، إلا أن التطورات التي شهدتها المشهد الحقوقي دفعتها إلى توسيع مجال اهتمامها ليشمل أيضاً الحقوق الجماعية، وأصبحت اليوم تتخبط في الدفاع عن قضايا الصحة العالمية، وحماية البيئة، ومواجهة التغيرات المناخية، انطلاقاً من إيمانها العميق بالترابط الوثيق بين المناخ والصحة وحقوق الإنسان.²

وتتلخص مهام المنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان فيما يلي:¹

- ✓ صون حقوق الإنسان وحمايتها من أي انتهاكات.
- ✓ تعزيز ثقافة حقوق الإنسان ونشر الوعي بها.
- ✓ مراقبة أوضاع الحقوق وتقديم الدعم والمساندة القانونية للمحتاجين.
- ✓ القيام بإجراءات إدارية وقانونية لمعالجة شكاوى ضحايا الانتهاكات.
- ✓ إعداد الأبحاث والدراسات وتوفير البيانات، إلى جانب تنظيم ورش العمل والدورات التدريبية.
- ✓ قيادة الحملات الحقوقية والتعبير عن المواقف تجاه المستجدات المرتبطة بحقوق الإنسان.

¹ بوخرص خديجة، المنظمات الدولية غير الحكومية ودورها في إدارة حقوق الإنسان في فترة ما بعد الحرب الباردة، منظمة العفو الدولية نموذجاً، (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه)، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، قسم العلوم السياسية، 2018/2017، ص 146.

² مرايسي أسماء، المرجع سبق ذكره ص 57.

المطلب الثاني: المنظمات الدولية غير الحكومية ودورها في حماية حقوق الإنسان

تستند المنظمات الدولية غير الحكومية في جهودها لحماية حقوق الإنسان إلى مجموعة من الآليات المتنوعة، يمكن إبراز أهمها فيما يلي:

➤ **إعداد التقارير بشأن أوضاع حقوق الإنسان:** شهد نشاط المنظمات الدولية غير الحكومية تطوراً ملحوظاً في مجال مراقبة التزام الدول بتطبيق الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، لاسيما من خلال إعداد ما يعرف بـ "تقارير الظل"، هذه تعد التقارير بمثابة آلية موازية للتقارير الرسمية التي تقدمها الدول إلى الهيئات الأممية المختصة، حيث تقوم المنظمات غير الحكومية بعرض تقييم مستقل وموضوعي لمدى احترام الدول لالتزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان.¹

وتتمثل أهمية تقارير الظل في كونها تسلط الضوء على أوجه القصور والانتهاكات التي قد تتغافل عنها أو تتجاهلها التقارير الحكومية، مما يساهم في توفير صورة أكثر دقة لواقع حقوق الإنسان في الدول المعنية. وتجدر الإشارة إلى أن تقديم هذه التقارير مشروط بامتلاك المنظمة للصفة الاستشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، ما يمنحها الاعتراف الرسمي ويتيح لها التفاعل المباشر مع آليات الرصد الأممية.

➤ **رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان:** تمثل عملية الرصد الخطوة الأولى ضمن سلسلة التدخلات الحقوقية، حيث تبدأ بجمع البيانات والمعلومات من مصادر متعددة، يليها تحليل هذه البيانات وتفسيرها ضمن سياقاتها السياسية والاجتماعية والقانونية.

وتعتمد فعالية هذه المنظمات إلى حد كبير على دقة وموثوقية عمليات التوثيق، حيث تعد كمية ونوعية المعلومات التي يتم جمعها، ومدى شمولها وتفصيلها، من العوامل الأساسية في تقييم مصداقية المنظمة وحيادها، ويمثل هذا التوثيق المدخل الرئيسي الذي يمكن المنظمات من رفع شكاوى إلى الهيئات الدولية المختصة بحقوق الإنسان، والتي قد تترتب عنها إجراءات قانونية أو سياسية بحق الدول المنتهكة.²

➤ **لجان تقصي الحقائق:** تعد لجان تقصي الحقائق إحدى الآليات الأساسية التي تعتمد عليها المنظمات غير الحكومية، سواء على المستوى الوطني أو الدولي، في سعيها لتعزيز حقوق الإنسان

¹ محمد حسن حمو، وكرناس سريست عمر، المنظمات الدولية غير الحكومية ودورها في حماية حقوق الإنسان، المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، المجلد 9، العدد 2، 2020، ص 76.

² المرجع نفسه.

وكشف الانتهاكات. ويعود اعتماد هذه المنظمات على هذا النوع من الآليات إلى جملة من العوامل، أبرزها الخبرة الميدانية، القدرة على الحشد والدعم، والتمثيل الواسع في قضايا متعددة، بالإضافة إلى ما توفره العلاقات المتبادلة بين المنظمات من إمكانيات للتنسيق وتعزيز الفاعلية في الأداء.¹ وتتوزع مراحل عمل لجان تقصي الحقائق، التي تنخرط فيها المنظمات غير الحكومية، إلى ثلاث مراحل رئيسية:

1-مرحلة التحضير: تشكل هذه المرحلة القاعدة التنظيمية التي تبنى عليها فعالية اللجنة، وتتضمن ما يلي:²

- ✓ تحديد الصلاحيات والاختصاصات بشكل واضح ومحدد.
- ✓ اختيار وتعيين أعضاء اللجنة بناءً على الكفاءة والخبرة.
- ✓ التنسيق مع الأطراف المعنية، سواء كانت حكومية أو غير حكومية.
- ✓ تعزيز التعاون مع منظمات المجتمع المدني الأخرى عبر آلية "التشبيك"، بما يضمن التكامل وتبادل المعلومات والدعم.

2-مرحلة التنفيذ: في هذه المرحلة تبدأ اللجنة في ممارسة مهامها ميدانيا، وتشمل الخطوات الأساسية التالية:³

- ✓ إقامة قنوات التواصل والعلاقات: ويجري ذلك من خلال توظيف وسائل الإعلام التقليدية والحديثة لتوسيع دائرة الوصول، وبناء الثقة مع المجتمعات المستهدفة، والحصول على المعلومات الدقيقة.
- ✓ جمع وتحليل المعلومات: حيث تتمثل أهمية هذه الخطوة في التوثيق الفعال للانتهاكات، والترويج لجهود اللجنة، وتسليط الضوء على دور المنظمات غير الحكومية في العمل الحقوقي، فضلا عن تدريب أعضاء اللجنة وتعزيز قدراتهم الميدانية.

¹ البار أمين، آليات إدارة المنظمات الدولية غير الحكومية لقضايا حقوق الإنسان، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد 17، جانفي 2018، ص 752.

² بوخرص خديجة، المرجع سبق ذكره، ص 180.

³ المرجع نفسه، ص 184-186.

3-مرحلة ما بعد التنفيذ: تعكس هذه المرحلة المخرجات النهائية لعمل اللجنة، وتهدف إلى تحقيق الأثر المستدام من خلال:¹

- ✓ الإعلان عن النتائج التي توصلت إليها اللجنة، ونشر التقرير النهائي بشكل شفاف.
- ✓ وضع استراتيجيات شاملة لدعم الضحايا ومتابعة قضاياهم القانونية والاجتماعية.
- ✓ تنظيم ورشات عمل لتقييم أداء اللجنة، ودراسة التحديات التي واجهتها بهدف تحسين الأداء المستقبلي.
- ✓ ضمان استمرار التغطية الإعلامية لقضية اللجنة، والتصدي لأي حملات تشويه أو انتقادات غير موضوعية.

وتكتسب هذه المراحل أهميتها من قدرتها على تحويل تقارير تقصي الحقائق من مجرد عملية توثيق إلى أداة ضغط فاعلة تساهم في المساءلة وكشف الحقيقة، وبالتالي تعزيز منظومة حقوق الإنسان على المستوى الدولي.

➤ **إعداد وصياغة الموائيق والمعاهدات الدولية:** تسعى المنظمات الدولية غير الحكومية إلى الإسهام الفعال في صياغة الأطر والمعايير القانونية على المستوى الدولي بما يتوافق مع مجالات عملها، لا سيما في ميدان حقوق الإنسان، وعد مساهمتها في إعداد الاتفاقيات والمعاهدات الدولية وسيلة فعالة لمأسسة هذا النشاط وتعزيزه، بما يتيح لها متابعة التطورات الحاصلة فيه بشكل منهجي.

ويبرز هذا الدور بشكل واضح في إطار منظومة الأمم المتحدة، التي لم تقتصر في جهودها على إنشاء آليات وبرامج لحماية حقوق الإنسان، بل عملت أيضا على اعتماد جملة من الاتفاقيات والمعاهدات التي تشكل مرجعية قانونية لمراقبة الانتهاكات وتفعيل آليات المساءلة القضائية والسياسية بحق المنتهكين.²

وقد ساهمت هذه الاتفاقيات، مثل العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، واتفاقية مناهضة التعذيب، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، في تعزيز مسؤولية الدول تجاه حماية الحقوق والحريات الأساسية لمختلف الفئات الاجتماعية، كما وفرت للمنظمات غير الحكومية أدوات قانونية فعالة لمتابعة قضايا حقوق الإنسان والضغط من أجل احترامها وتنفيذها على المستوى الدولي.

¹ المرجع نفسه، ص ص 186-188.

² البار أمين، المرجع سبق ذكره، ص 763.

المطلب الثالث: البيئة العالمية المضطربة وتأثيرها على عمل المنظمات الدولية غير الحكومية

تشهد البيئة العالمية المعاصرة اضطرابات متزايدة على العديد من المستويات، وهو ما انعكس بشكل مباشر على عمل المنظمات الدولية غير الحكومية، (INGOS) هذه المنظمات التي طالما كانت فاعلا رئيسيا في الاستجابة للأزمات الإنسانية، وتعزيز حقوق الإنسان، وتحقيق التنمية، تجد نفسها اليوم أمام تحديات غير مسبقة تعيق فعاليتها واستدامتها، وفيما يلي أبرز تجليات هذه البيئة المضطربة وتأثيرها على هذه المنظمات:

➤ **عدم الاستقرار الجيوسياسي وتفاقم النزاعات:** يشهد العالم اليوم تصاعدا في عدد النزاعات المسلحة والأزمات الممتدة، حيث وصل عدد النزاعات إلى أكثر من 120 نزاعا في 2025، وهو ما يخلق بيئة محفوفة بالمخاطر أمام المنظمات الدولية غير الحكومية، هذه النزاعات لا تؤدي فقط إلى انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان، بل تعيق أيضا قدرة المنظمات على الوصول إلى المتضررين وتوثيق الانتهاكات.¹

➤ **القيود الحكومية والقوانين القمعية:** في العديد من دول العالم يتم فرض قوانين ولوائح جديدة تحد من حرية عمل المنظمات الدولية غير الحكومية، بحيث تشمل هذه القيود متطلبات تسجيل معقدة، وفحوصات أمنية ذات طابع سياسي، وحظر لأنشطة معينة مثل توظيف النساء أو العمل في مجالات حقوق الإنسان، هذه الإجراءات تؤدي إلى تقليص نطاق عمل المنظمات وإضعاف تأثيرها.²

➤ **المخاطر الأمنية واستهداف العاملين:** يتعرض العاملون في المنظمات الدولية غير الحكومية في مناطق النزاع للاستهداف المباشر من قبل أطراف مسلحة، سواء من خلال القتل أو الاختطاف أو

¹ Office of the High Commissioner for Human Rights, *Turbulence and Unpredictability Amid Growing Conflict and Divided World*. Geneva: OHCHR, March 2025, <https://www.ohchr.org/en/statements-and-speeches/2025/03/turbulence-and-unpredictability-amid-growing-conflict-and-divided>, 02,08,2025.

² The Washington Post. *Israel Tightens Restrictions on NGOs in Palestinian Territories*. March 15, 2025, <https://www.washingtonpost.com/world/2025/03/15/israel-palestinians-aid-groups-registration>, 02,08,2025.

المضايقات، حيث سجلت أعلى حصيلة وفيات للعاملين الإنسانيين عام 2024، ومعظمهم من الكوادر المحلية، وهو ما يعكس تراجع الحماية الدولية لهم.¹

➤ **التحديات التمويلية في أوقات الأزمات:** الأزمات الاقتصادية العالمية والاضطرابات السياسية تؤثر بشكل مباشر على حجم التمويل المخصص لبرامج حماية حقوق الإنسان، حيث ينخفض الدعم من المانحين، وتصبح المنظمات أكثر اعتماداً على موارد محدودة، ما يحد من قدرتها على تنفيذ مشاريعها الميدانية.²

المبحث الثاني: دور منظمة العفو الدولية في صون وتعزيز حقوق الإنسان في ظل الأزمات الدولية المعاصرة

تسعى منظمة العفو الدولية إلى حماية حقوق الإنسان في أوقات السلم والنزاع، من خلال آليات عديدة مستندة إلى القانون الدولي، وقد برزت تدخلاتها في أزمات معاصرة مثل الحرب في غزة وأوكرانيا، والأوضاع في السودان، مما يعكس دورها كفاعل حقوقي في بيئة دولية معقدة.

المطلب الأول: آليات عمل منظمة العفو الدولية في معالجة قضايا حقوق الإنسان

تساهم منظمة العفو الدولية في صون حقوق الإنسان وتعزيزها من خلال مجموعة من الآليات التي تختلف باختلاف الأوضاع، حيث تتباين بين فترات السلم وأوضاع النزاعات المسلحة، وفيما يلي عرض للحالتين معاً.

أولاً: تدخل منظمة العفو الدولية لحماية حقوق الإنسان في زمن السلم: ويكون ذلك عن طريق:

1- **تنظيم المظاهرات السلمية والمناسبات الرمزية:** يعتبر هذا الإجراء من بين الممارسات التي تقوم بها المنظمة من أجل الضغط على الدول المنتهكة لحقوق الإنسان³، وقد تكون هذه المظاهرات عن طريق

¹ The Guardian. 2024 Likely to be Deadliest Year for Aid Workers. September 9, 2024. <https://www.theguardian.com/global-development/article/2024/sep/09/the-worlds-simply-not-noticing-2024-likely-to-be-deadliest-year-for-aid-workers,02,08,2025>.

² Funds for NGOs. How Global Crises Disrupt NGO Fundraising Efforts. FundsforNGOs, 2023, <https://www2.fundsforngos.org/articles-searching-grants-and-donors/how-global-crises-disrupt-ngo-fundraising-efforts-2, 02,08,2025>.

³ يحيوي نورة بن علي، حماية حقوق الإنسان في القانون الدولي والقانون الداخلي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص 297.

اتصال المجلس التنفيذي للمنظمة بجميع فروعها من أجل مساندتها لقضية من قضايا الانتهاكات المسطرة من طرف المجلس الدولي للمنظمة.¹

2- تدخل منظمة العفو الدولية لحماية الأشخاص الأكثر ضعفا: وذلك نظرا لضعف حالتهم السياسية والاجتماعية والصحية والبدنية، خاصة فئة الأطفال، النساء، اللاجئين وغيرهم، وتستند المنظمة في ذلك إلى الاتفاقيات الدولية التي تفرض على الدول حماية هذه الفئات، وإضافة إلى هذه الفئات فالمنظمة تولي اهتمام بالمهاجرين، الأقليات، ذوي الاحتياجات الخاصة الجسدية والذهنية.

3- الحملات: تقوم المنظمة على موقعها الإلكتروني بمجموعة من الحملات العالمية من أجل احترام حقوق الإنسان، كما تعمل المنظمة من خلال هذه الحملات على كشف العديد من الانتهاكات التي تقوم بها الدول، مستعينة بذلك بدور الإعلام، وتعمل المنظمة على ترجمة تقاريرها إلى مختلف اللغات حتى يتسنى للجميع الحصول عليها.²

4- تعليم حقوق الإنسان: تعمل لمنظمة على نشر الوعي بين الأفراد بحقوقهم من أجل الدفاع عنها، وتستخدم في ذلك النشرات التي تصدرها تحت عنوان "موارد" حيث تضم هذه النشرة العديد من المحاور والأهداف أهمها:

- ✓ بناء الاحترام المتبادل ومكافحة التمييز
- ✓ المطالبة بالعدالة ومناهضة الإفلات من العقاب
- ✓ الالتزام بالحق في السلامة الجسدية والعقلية للجميع
- ✓ الدفاع عن حقوق الأشخاص أثناء النزاعات المسلحة
- ✓ تعزيز حقوق الأشخاص المهجرين من ديارهم
- ✓ تعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

5- إرسال لجان تفصي الحقائق: تسعى المنظمة إلى كشف الحقائق المتعلقة بالانتهاكات بكل دقة، لذلك ترسل المنظمة خبراء لمعاينة الأوضاع في البلد المعني بالانتهاكات، حيث يقومون بالتحدث مع الضحايا،

¹ بخوش حسام، آليات تطبيق القانون الدولي الإنساني على الصعيد الدولي، دار الهدي، الجزائر، 2012، ص 63.

² مرايسي أسماء، ص 119.

ومقابلة النشطاء والمسؤولين الحقوقيين، وفي حالة تأكد المنظمة من وجود انتهاكات تسعى للاتصال بالمسؤولين على مستوى الدولة المعنية بالانتهاك قبل مباشرتها بكشف الحقائق.¹

وكمثال على ذلك نجد لجنة تقصي الحقائق المرسلّة لتونس في فترة الثورة في 14 جانفي 2011، حيث أصدرت المنظمة تقريرها عن الأحداث، وقد وثق التقرير التجاوزات الخطيرة ضد المحتجين.²

ثانيا: تدخل منظمة العفو الدولية لحماية حقوق الإنسان في النزاعات المسلحة:

يتلخص دورها في حماية حقوق الإنسان في وقت النزاعات المسلحة في النقاط التالية:

1- معارضة المنظمة لنقل الأسلحة: تحت المنظمة الحكومات على اعتماد اتفاقيات ومعاهدات دولية تحظر تصدير الأسلحة خاصة المتسببة في الانتهاكات لقواعد القانون الدولي الإنساني والتي تتسبب في جرائم دولية تعجز البشرية احتوائها، فمن المجهودات المبذولة من طرف المنظمة في هذا المجال تعاون منظمة العفو الدولية مع منظمة "أوكسفام" وشبكة التحرك الدولي، وكان ذلك بخصوص الأسلحة الصغيرة في أكتوبر 2004.³

2- التركيز على حالات النزاع المختلفة: تمثل النزاعات المسلحة أهم القضايا التي تركز عليها منظمة العفو الدولية، بحث تسعى المنظمة لإنهاء النزاع المسلح أو التخفيف من حدته، والنزاعات من أكثر الظروف التي تزيد فيها نسبة انتهاكات حقوق الإنسان، لذلك تركز المنظمة على التواجد في هذه الحالات والتعاون مع مختلف المنظمات الدولية الحكومية والغير حكومية الناشطة في هذا المجال، وأهم الآليات التي تركز عليها المنظمة في هذا الصدد نجد:

✓ حماية المدنيين أثناء النزاعات

✓ وضع استراتيجيات من أجل الحد من اتساع دائرة العنف من طرف المجموعات المسلحة

✓ الدعوى إلى مراقبة الأسلحة، ومنع تزويد الأطراف المتنازعة بها

✓ الدعوى إلى احترام حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني وقواعده

¹ Kerstin Martens, Mission impossible? Defining Non-Governmental Organization, Voluntas International Journal of voluntary and Non- profit organization, September 2002, p 48.

² علوان عبد الكريم، الوسيط في القانون الدولي العام، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1997، ص 139.

³ Salmon Jean, Manuel de droit diplomatique les fonctions des missions diplomatiques, DELTA librairie, Liban, 1996, P 103.

✓ إقامة إجراءات العدالة الوطنية والدولية من أجل تعويض ضحايا النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية

✓ مقاضاة الفاعلين الدوليين، والجماعات المسلحة لارتكابها جرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية

✓ الضغط على أطراف النزاع من أجل تحمل التزاماتها الدولية الناجمة عن معاهدات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني ومعاهدات الحد من التسلح¹

المطلب الثاني: تدخلات منظمة العفو الدولية في الأزمات الحقوقية الراهنة

تضطلع منظمة العفو الدولية بدور محوري في توثيق الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في مناطق النزاع، وتعد أحد أبرز الفاعلين غير الحكوميين في المشهد الحقوقي العالمي، خاصة في ظل بيئة دولية تتسم بالاضطراب والعنف، وفيما يلي عرض لأبرز تدخلاتها في بعض الأزمات الراهنة:

➤ تدخلات منظمة العفو الدولية في الحرب على غزة (2024/2023)

تعد منظمة العفو الدولية أحد أبرز الفاعلين غير الحكوميين في توثيق الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي في قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة، حيث أجرت المنظمة تحقيقات موسعة اعتمدت على صور الأقمار الصناعية، المصادر المفتوحة، والمقابلات ميدانية مع الضحايا والشهود، لتوثيق ضربات جوية إسرائيلية أودت بحياة عشرات المدنيين، بينهم 32 طفلا في مخيم المغازي ورفع في أبريل 2024، وخلصت إلى أنها قد ترقى إلى جرائم حرب تستدعي تدخل المحكمة الجنائية الدولية².

وفي تقريرها الصادر في ديسمبر 2024 بعنوان *"You Feel Like You Are Subhuman"*، اعتبرت المنظمة أن الانتهاكات الإسرائيلية تستوفي معايير الإبادة الجماعية وفق اتفاقية³ 1948، مستندة إلى أكثر من 200 مقابلة وأدلة ميدانية رقمية، إضافة إلى خطابات تحريضية لمسؤولين إسرائيليين تدل على نية تصفية الشعب الفلسطيني⁴.

¹ مرايسي أسماء، المرجع سبق ذكره، ص 120.

² Amnesty International, Israeli Air Strikes That Killed 44 Civilians Further Evidence of War Crimes – New Investigation. May 15, 2024. <https://www.amnesty.org>, 05,08,2025.

³ McCready Alastair, Amnesty International Accuses Israel of Committing Genocide in Gaza., December 5, 2024. <https://www.aljazeera.com>, 05,08,2025.

⁴ The Guardian, Israel's War in Gaza Amounts to Genocide, Amnesty International Report Finds, December 5, 2024. <https://www.theguardian.com>, 05, 08,2025.

كما وثقت المنظمة انتهاكات ممنهجة بحق المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، تضمنت التعذيب الجسدي والنفسي والمعاملة المهينة، وهو ما اعتبرته خرقا صريحا لاتفاقيات جنيف¹.

وبالتزامن مع عملها التوثيقي، أطلقت المنظمة حملات مناصرة دولية دعت فيها إلى: أولا وقف إطلاق النار الفوري على غزة، ثانيا رفع الحصار عنها، ثالثا فتح ممرات إنسانية، رابعا وقف تصدير الأسلحة لإسرائيل، محذرة من استخدام المساعدات الإنسانية كسلاح تجويع بحق السكان المدنيين².

➤ تدخلات منظمة العفو الدولية في أوكرانيا (منذ 2022)

منذ اندلاع الحرب الروسية في أوكرانيا، لعبت منظمة العفو الدولية دورا محوريا في توثيق الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، وسعت لتحقيق العدالة للضحايا، حيث وصفت المنظمة الغزو الروسي بأنه جريمة ضد الإنسانية، وطالبت بمحاسبة مرتكبيها عبر آليات دولية مثل المحكمة الجنائية الدولية، وأكدت على ضرورة ضمان حقوق الضحايا بمن فيهم الأطفال وكبار السن تحت أي تسوية سياسية³.

كما وثقت المنظمة: أولا الضربات العشوائية التي استهدفت المدنيين والبنى التحتية المدنية في مدن مثل خاركيف، وميكولايف، وأكدت أن تلك الهجمات ترقى إلى جرائم حرب أثرت على الفئات الهشة بشكل خاص⁴، ثانيا وفاة أكثر من 200 أسير أوكراني في السجون الروسية نتيجة الإهمال الطبي والتجويع⁵.

وقد أصدرت المنظمة في مارس 2025 تقريرا بعنوان "A Deafening Silence" كشفت فيه عن سياسة الاحتجاز القسري والتعذيب والسجون الانفرادية لمئات من الأسرى الأوكرانيين، معتبرة ذلك جريمة ضد الإنسانية تستوجب محاكمات دولية شاملة⁶.

¹ Wikipedia, Torture during the Gaza War., Accessed August 6, 2025, https://en.wikipedia.org/wiki/Torture_during_the_Gaza_war, 05,08,2025.

² SAMY MAGDY and STEFANIE DAZIO, Amnesty International Says Israel and Aid System Use Starvation to Commit Gaza Genocide, January 17, 2024, <https://apnews.com/article/bc0964d64178999809770493df90607d>, 05,08,2025.

³ Russia/Ukraine: Invasion of Ukraine Is an Act of Aggression and Human Rights Catastrophe, March 1, 2022, <https://www.amnesty.org>, 05,08,2025.

⁴ Russian Strikes Amounting to War Crimes Continue to Kill and Injure Children, November 18, 2024, <https://www.amnesty.org>, 03, 08, 2025.

⁵ Over 200 Ukrainian Prisoners Have Died in Russian Custody, Amnesty Says, March 7, 2025, <https://apnews.com>, 03,08,2025.

⁶ Russia/Ukraine: Ill-Treatment of Ukrainians in Russian Captivity Amounts to War Crimes and Crimes against Humanity, March 7, 2025. <https://www.amnesty.org>, 03, 08, 2025.

ورغم أن منظمة العفو الدولية ركزت في تقاريرها على توثيق الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها القوات الروسية خلال النزاع في أوكرانيا، إلا أن تقريرها الصادر في أوت 2022 أثار جدلا واسعا في الأوساط الدولية، حيث وجه التقرير انتقادات إلى القوات الأوكرانية لاستخدامها مناطق سكنية مكتظة كمواقع عسكرية، الأمر الذي اعتبر من قبل المنظمة انتهاكا لقواعد القانون الدولي الإنساني، نظرا لما قد يترتب عليه من تعريض مباشر لحياة المدنيين للخطر. وقد قوبل التقرير بانتقادات حادة من قبل الحكومة الأوكرانية ومنظمات حقوقية دولية، حيث اعتبرت أن ما ورد فيه يغفل السياق الدفاعي الذي تتحرك فيه القوات الأوكرانية¹.

➤ تدخلات منظمة العفو الدولية في السودان (2023/2024)

منذ اندلاع النزاع المسلح في السودان في أبريل 2023، سلطت منظمة العفو الدولية الضوء على الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان فيها، وطالبت المجتمع الدولي باتخاذ خطوات عاجلة لتحقيق العدالة وحماية المواطنين، حيث وثقت المنظمة استخدام قوات الدعم السريع والجيش السوداني أسلحة ثقيلة وقنابل جوية في مناطق ذات كثافة سكانية عالية مثل دارفور والجزيرة، مما أدى إلى مقتل آلاف المدنيين وتشريد الملايين، كما دعت المنظمة إلى توسيع حظر الأسلحة ليشمل كامل السودان²، هذا وقد كشفت المنظمة أيضا عن دور صادرات السلاح إلى السودان في تأجيج النزاع، وسجلت انتهاكات واسعة للجندر، بما في ذلك حالات اغتصاب وعنف جنسي ضد النساء والفتيات في دارفور وشرق الخرطوم في وضح النهار ودون مساعلة³.

بالإضافة إلى ذلك أطلقت المنظمة تحذيرات بشأن أزمة النزوح والمجاعة، حيث يواجه أكثر من 11 مليون نازح داخليا ونحو 3 ملايين لاجئ أوضاعا إنسانية كارثية، ودعت لفرض حظر فعال لتصدير الأسلحة ودعم إنشاء آلية تحقيق دولية مستقلة لمحاسبة المسؤولين⁴.

¹ Amnesty International, Accessed August 6, 2025, https://en.wikipedia.org/wiki/Amnesty_International, 03, 08, 2025.

² Amnesty International Calls for Full Sudan Arms Embargo, Al Arabiya English, July 25, 2024, <https://english.alarabiya.net/News/middle-east/2024/07/25/amnesty-international-calls-for-full-sudan-arms-embargo->, 01,08, 2025.

³ الخرطوم ليست آمنة للنساء، <https://www.hrw.org/report/2024/07/28/khartoum-not-safe-women/sexual-violence-against-women-and-girls-sudans-capital>

⁴ Amnesty International, Sudan: Two Years of Conflict Marred by Global Failure to Protect Civilians, April 15, 2025, <https://www.amnesty.eu/news/sudan-two-years-of-conflict-in-sudan-marred-by-global-failure-to-protect-civilians/>, 01, 08, 2025.

المطلب الثالث: التحديات التي تواجه منظمة العفو الدولية في معالجة شؤون حقوق الإنسان

تواجه منظمة العفو الدولية جملة من التحديات البنوية والوظيفية التي تؤثر سلبا على فعاليتها في حماية حقوق الإنسان، خاصة في البيئات المضطربة أو مناطق النزاع، ومن أبرز هذه التحديات نجد:

➤ **أزمة الشفافية في إدارة التمويل:** تواجه منظمة العفو الدولية تحديا كبيرا يتعلق بالشفافية في إدارة مواردها المالية، مما يثير تساؤلات حول استقلاليتها ومصداقيتها، فرغم إعلانها عن رفض التمويل الحكومي واعتمادها على التبرعات الفردية، إلا أن الغموض في بعض مصادر تمويلها يفتح المجال للانتقادات، خاصة في ظل ما يوصف بانتقائية المنظمة في تناول الانتهاكات الحقوقية، ويرتبط ذلك أحيانا بتأثيرات غير مباشرة قد تمارسها بعض الجهات الممولة على توجهات المنظمة، الأمر الذي يبرز الحاجة الملحة إلى تعزيز معايير الشفافية المالية كخطوة أساسية لضمان استقلالية المنظمة وترسيخ الثقة في حياديتها ومصداقيتها في معالجة قضايا حقوق الإنسان.¹

➤ **على مستوى المعلومات وإدارة التقارير الدولية:** تواجه منظمة العفو الدولية تحديات مرتبطة بالشفافية في إدارة المعلومات والتقارير الدولية، إذ تعتمد في عملها على مصادر متنوعة لرصد انتهاكات حقوق الإنسان حول العالم، ورغم أهمية كشف مصادر المعلومات لتعزيز المصداقية، فإن طبيعة العمل الحقوقي تفرض أحيانا الحفاظ على سرية بعض المعطيات، مما يخلق توترا بين مقتضيات الشفافية ومتطلبات السرية.²

كما تعد التقارير الدولية التي تصدرها المنظمة أداة ضغط فعالة لفصح الانتهاكات، إلا أنها تعرضت لانتقادات من بعض الحكومات والمنظمات الدولية، التي اعتبرتها تمس بالسيادة الوطنية أو تخدم أجندات سياسية معينة.²

➤ **التسييس وتقويض المصداقية:** حيث تتهمها بعض الدول بانتهاج مواقف منحازة أو خضوعها لضغوط سياسية، ما يؤدي إلى تقويض مصداقية تقاريرها وتأثيرها، وقد برز هذا بوضوح في الجدل الذي

¹ مراكسي أسماء، المرجع سبق ذكره، ص ص 131-135.

² بوخرص خديجة، المرجع سبق ذكره، ص 274.

رافق تقريرها عن أوكرانيا عام 2022، والذي وصف من قبل أطراف متعددة بأنه "يفتقر إلى التوازن" و"يبرئ الجاني" على حساب الضحية¹.

➤ **صعوبات الوصول الميداني:** وذلك بسبب القيود الأمنية والسياسية التي تفرضها بعض الأنظمة، مما يجعل من الصعب جمع الأدلة وتوثيق الانتهاكات بدقة، كما أن الاعتماد الكبير على الشهادات الفردية والمصادر المفتوحة قد يعرض تقاريرها للتشكيك أو التقويض من قبل الجهات المتهمه بالانتهاكات².

➤ **محدودية التأثير على السياسات الحكومية:** حيث تبقى قدرة منظمة العفو الدولية على إحداث تغيير فعلي مرهونة بتفاعل الرأي العام الدولي واستجابة المؤسسات متعددة الأطراف مع تقاريرها، ما يجعل نتائج تدخلاتها غير مضمونة وتعتمد بدرجة كبيرة على البيئة السياسية والدبلوماسية المحيطة³.

الخاتمة:

في ضوء ما تناولته هذه الدراسة، يمكن القول إن المنظمات الدولية غير الحكومية، وعلى رأسها منظمة العفو الدولية، أضحت عنصراً فاعلاً في بنية النظام الدولي لحماية حقوق الإنسان، ورغم امتلاكها أدوات فعالة للرصد والتوثيق والنقصي، إلا أنها تواجه تحديات متزايدة في ظل تصاعد الأزمات والصراعات وانتهاكات الحقوق الأساسية.

كما أظهرت دراسة حالة منظمة العفو الدولية أن انتشارها العالمي وخبرتها الميدانية يمنحانها قدرة معتبرة على التدخل، غير أن الضغوط السياسية، وصعوبة الوصول إلى بؤر النزاع، ما تزال تشكل عوائق رئيسية أمام أدائها، لذلك فإن تعزيز الأطر القانونية الدولية الداعمة لعمل هذه المنظمات، وتطوير استراتيجياتها التكيفية، يمثلان شرطين أساسيين لرفع كفاءتها وضمان استدامة دورها في حماية حقوق الإنسان ضمن بيئة دولية تتسم بعدم الاستقرار.

¹ Hopgood Stephen, Keepers of the Flame: Understanding Amnesty International, Cornell University Press, 2006.

² Ron James, Howard Ramos, and Rodgers Kathleen, Transnational Information Politics: NGO Human Rights Reporting, 1986–2000, International Studies Quarterly 49, no 3 , 2005, p 557–587.

³ The Guardian, "Amnesty International Criticised over Report on Ukraine." August 5, 2022. <https://www.theguardian.com/world/2022/aug/05/amnesty-international-criticised-over-report-on-ukraine>, 06, 08, 2025.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب

- _ يحيوي نورة بن علي، حماية حقوق الإنسان في القانون الدولي والقانون الداخلي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
- _ بخوش حسام، آليات تطبيق القانون الدولي الإنساني على الصعيد الدولي، دار الهدى، الجزائر، 2012.
- _ علوان عبد الكريم، الوسيط في القانون الدولي العام، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1997.
- _ Salmon Jean, Manuel de droit diplomatique les fonctions des missions diplomatiques, DELTA librairie, Liban, 1996.
- _ Hopgood Stephen, Keepers of the Flame: Understanding Amnesty International, Cornell University Press, 2006.

ثانياً: الرسائل والمذكرات

- _ معمر حسين إبراهيم، دور المنظمات الدولية الغير حكومية في حماية حقوق الإنسان، حالة تطبيقية على المنظمة العربية لحقوق الإنسان، (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير)، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 2010-2011.
- _ مرايسي أسماء، إدارة المنظمات الدولية غير الحكومية لقضايا حقوق الإنسان، دراسة حالة منظمة العفو الدولية (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير)، جامعة الحاج لخضر باتنة، قسم العلوم السياسية، 2011/2012.
- _ بوخرص خديجة، المنظمات الدولية غير الحكومية ودورها في إدارة حقوق الإنسان في فترة ما بعد الحرب الباردة، منظمة العفو الدولية نموذجا، (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه)، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، قسم العلوم السياسية، 2017/2018، ص 146.

ثالثاً: المقالات

- _ دوبي جمال بونوة، دور المنظمات غير الحكومية في حماية وترقية حقوق الإنسان، منظمة العفو الدولية أنموذجا، مجلة القانون، المجلد 7، ديسمبر 2016.
- _ محمد حسن حمو، وكرناس سريست عمر، المنظمات الدولية غير الحكومية ودورها في حماية حقوق الانسان، المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز، المجلد 9، العدد 2، 2020.
- _ البار أمين، آليات إدارة المنظمات الدولية غير الحكومية لقضايا حقوق الإنسان، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد 17، جانفي 2018.
- _ Ron James, Howard Ramos, and Rodgers Kathleen, Transnational Information Politics: NGO Human Rights Reporting, 1986–2000, International Studies Quarterly 49, no 3 , 2005.
- _ Kerstin Martens, Mission impossible? Defining Non-Governmental Organization, Voluntas International Journal of voluntary and Non- profit organization, September 2002.

رابعاً: المواقع الإلكترونية:

- McCready Alastair, Amnesty International Accuses Israel of Committing Genocide in Gaza., December 5, 2024. <https://www.aljazeera.com>, 05,08,2025.

- _ Amnesty International Calls for Full Sudan Arms Embargo, Al Arabiya English, July 25, 2024, <https://english.alarabiya.net/News/middle-east/2024/07/25/amnesty-international-calls-for-full-sudan-arms-embargo->, 01,08, 2025.
- _ Amnesty International, Sudan: Two Years of Conflict Marred by Global Failure to Protect Civilians, April 15, 2025, <https://www.amnesty.eu/news/sudan-two-years-of-conflict-in-sudan-marred-by-global-failure-to-protect-civilians/>, 01, 08, 2025.
- The Guardian, "Amnesty International Criticised over Report on Ukraine." August 5, 2022. <https://www.theguardian.com/world/2022/aug/05/amnesty-international-criticised-over-report-on-ukraine->
- The Guardian. *2024 Likely to be Deadliest Year for Aid Workers*. September 9, 2024. <https://www.theguardian.com/global-development/article/2024/sep/09/the-worlds-simply-not-noticing-2024-likely-to-be-deadliest-year-for-aid-workers>,02,08,2025.
- Office of the High Commissioner for Human Rights, *Turbulence and Unpredictability Amid Growing Conflict and Divided World*. Geneva: OHCHR, March 2025, <https://www.ohchr.org/en/statements-and-speeches/2025/03/turbulence-and-unpredictability-amid-growing-conflict-and-divided>, 02,08,2025.
- _ The Washington Post. *Israel Tightens Restrictions on NGOs in Palestinian Territories*. March 15, 2025, <https://www.washingtonpost.com/world/2025/03/15/israel-palestinians-aid-groups-registration>, 02,08,2025.
- Funds for NGOs. *How Global Crises Disrupt NGO Fundraising Efforts*. FundsforNGOs, 2023, <https://www2.fundsforngos.org/articles-searching-grants-and-donors/how-global-crises-disrupt-ngo-fundraising-efforts-2>, 02,08,2025.
- Amnesty International, Israeli Air Strikes That Killed 44 Civilians Further Evidence of War Crimes – New Investigation. May 15, 2024. <https://www.amnesty.org>, 05,08,2025.
- The Guardian, Israel's War in Gaza Amounts to Genocide, Amnesty International Report Finds, December 5, 2024. <https://www.theguardian.com>, 05, 08,2025.
- Wikipedia, Torture during the Gaza War., Accessed August 6, 2025, https://en.wikipedia.org/wiki/Torture_during_the_Gaza_war, 05,08,2025.
- Russia/Ukraine: Invasion of Ukraine Is an Act of Aggression and Human Rights Catastrophe, March 1, 2022, <https://www.amnesty.org>, 05,08,2025.
- _ Russian Strikes Amounting to War Crimes Continue to Kill and Injure Children, November 18, 2024, <https://www.amnesty.org>, 03, 08, 2025.
- Over 200 Ukrainian Prisoners Have Died in Russian Custody, Amnesty Says, March 7, 2025, <https://apnews.com>, 03,08,2025.
- Russia/Ukraine: Ill-Treatment of Ukrainians in Russian Captivity Amounts to War Crimes and Crimes against Humanity, March 7, 2025. <https://www.amnesty.org>, 03, 08, 2025.
- Amnesty International, Accessed August 6, 2025, https://en.wikipedia.org/wiki/Amnesty_International, 03 , 08, 2025.